ⵜⵉⵎⵢⵉⵙ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⵎⵙⵙⵓⵜⵓⵜⵏ ⴳ ⵉⴳⵔⵎⴰⵏ ⵉⵏⵎⵏⴰⴹⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵏⴰ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴷ ⵓⵙⵏⴼⵍⵓⵍ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين
بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين
بالمغرب

الرباط في: 17 دجنبر 2015.

بيـــان المسيرة الوطنية الثانية:

يستمر الهجوم الشرس الذي تشنه الدولة المغربية على مكتسبات الشعب المغربي في مختلف القطاعات الاجتماعية (الصحة، السكن، التعليم...) تنفيذا لتوصيات المؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي) الهادفة إلى المزيد من التقشف وتقليص الإنفاق العمومي، مما يؤدي إلى تعميق معاناة الشعب المغربي، والزج به في براثن الفقر، التهميش، الأمية، البطالة...

في هذا السياق، يتواصل استهداف قطاع التعليم بغاية جعله أرضية خصبة للاستثمار وتحويله إلى سلعة لمراكمة الأرباح، وبالتالي إفراغه من مضمونه النبيل باعتباره قاطرة لتقدم ورقي المجتمعات، وذلك عبر سنّ مجموعة من المخططات التخريبية الرامية إلى ضرب مجانية التعليم والحق الثابت في الوظيفة العمومية.

وفي الوقت الذي تعاني فيه المدرسة العمومية من الاكتظاظ والخصاص المهول في الأطر التربوية، يأتي إصدار المرسومين المشؤومين: المرسوم رقم 2.15.588 القاضي بفصل التوظيف عن التكوين، والمرسوم رقم 2.15.589 الذي أجهز على منحة الأساتذة المتدربين تحت يافطة "الإصلاح" وما يتضمنه من شعارات رنانة ومزيفة (من قبيل الجودة، الارتقاء، الإنصاف ...).

أمام هذا الوضع فجّر الأساتذة المتدربون معركة بطولية قاربت الشهرين؛ تجسدت في أشكال نضالية نوعية (مقاطعة مفتوحة وشاملة للدروس النظرية والتطبيقية، وقفات ومسيرات محلية وجهوية، المسيرة الوطنية التاريخية يوم 12 نونبر 2015م بالرباط...).
وعوض تقديم إجابات حقيقية على قضيتنا العادلة والمشروعة، لجأت الدولة المغربية كعادتها إلى المقاربة القمعية، قابلها الأساتذة المتدربون بصمود منقطع النظير، لقي تعاطفا شعبيا واسعا. إن طول نفس معركتنا النضالية والمنحى الجماهيري الذي أضحت تتخذه لدليلٌ واضح على أن نضالات الأساتذة المتدربين جزءٌ لا يتجزأ من نضالات الشعب المغربي، وهذا ما تجسده مسيرتنا الوطنية الثانية بمشاركة عائلاتنا ومختلف الإطارات الجماهيرية.

وفي الأخير، تعلن التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين للرأي العام الوطني والدولي، ما يأتي:

- استمرارَنا في الحركة الوطنية المفتوحة حتى تحقيق المطالب العادلة والمشروعة؛
- مطالبتَنا بإسقاط المرسومين المشؤومين؛
- رفضَنا القاطع للحلول الترقيعية؛
- تنديدَنا بكل أشكال القمع والحصار التي تطالُ الأساتذةَ المتدربين؛
- رفضَنا لخوصصة قطاع التعليم والإجهاز على الحق في الوظيفة العمومية؛
- تحيّاتِنا النِّضالية لكافة الإطارات الجماهيرية والمنابر الإعلامية التي أسهمت في إنجاح هذه المسيرة الوطنية.
- دعوتَنا كافّةَ الإطارات الجماهيرية، والهيئات السياسية، النقابية، الشبابية، الحقوقية والجمعوية إلى المزيد من تحمل مسؤوليتها في الدفاع عن التعليم والمدرسة العمومية؛
- تضامننا المبدئي واللامشروط مع كافة الحركات الاحتجاجية؛
- تأكيدَنا على أن هذه المسيرة الوطنية ليست سوى محطّةٍ من نضالنا المتواصل؛
- عزمَنا على خوض أشكال نضالية تصعيديةٍ حتى انتزاع حقوقنا؛
- تحميلَنا الجهات المعنية كامل المسؤولية فيما ستؤول إليه الأوضاع؛

عاشت التنسيقية الوطنية صامدة ومناضلة.

عن المجلس الوطني للتنسيقية الوط